رائحة كريهة وقد يكون بترك الأكل والشرب وبطول السكوت قال صاحب الحاوي ويكون أيضا بكثرة الكلام واﷲ أعلم هذه الأحوال الخمسة التي ذكرها أصحابنا وفي صحيح مسلم عن عائشة أن النبي صلى اﷲ عليه وسلم كان إذا دخل بيته بدأ بالسواك واﷲ أعلم فرع إذا أراد أن يصلي صلاة ذات تسليمات كالتراويح والضحى وأربع ركعات سنة الظهر أو العصر والتهجد ونحو ذلك استحب أن يستاك لكل ركعتين لقوله صلى اﷲ عليه وسلم لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة أو مع كل صلاة وهو حديث صحيح كما سبق فرع قال المزني في المختصر قال الشافعي رحمه اﷲ أحب السواك للصلوات عند كل حال تتغير فيها الفم كذا وقع في المختصر عند بغير واو قال القاضي حسين أخل المزني بالواو وكذا قاله غير القاضي وهو كما قالوه فقد قاله الشافعي رحمه اﷲ في الأم بالواو واتفق نص الشافعي رحمه اﷲ والأصحاب على أن السواك سنة عند الصلاة وإن لم يتغير الفم فرع في أول كتاب النكاح من الترمذي عن أبي أيوب رضي اﷲ عنه قال قال رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم أربع من سنن المرسلين الحياء والتعطر والسواك والنكاح قال الترمذي حديث حسن هذا كلامه وفي إسناده الحجاج بن أرطأة وأبو الشمال والحجاج ضعيف عند الجمهور وأبو الشمال مجهول فلعله اعتضد بطريق آخر فصار